

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَيُّ كَانَ يثْطَلُّ مُنَا بْتَدُّ بِبِيرِهِ فِي أُمُورِهِ . وَالْعَرُوشُ : الْقَصْرُ وَقَالَ كُرَاعُ : هُوَ الْبَيْتُ وَالْمَنْزِلُ . وَالْعَرُوشُ : كَوَاكِبُ قُدَّامِ السَّمَاءِ الْأَعَزَلِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ أَرْبَعَةٌ كَوَاكِبُ صِغَارِ أَسْفَلِ مِنَ الْعَوَاءِ وَيُقَالُ لَهَا : عَرُوشُ السَّمَاءِ وَعَجَزُ الْأَسَدِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : عَرُوشُ الثُّرَيَّا : كَوَاكِبُ قَرِيْبَةٍ مِنْهَا . وَالْعَرُوشُ : الْجَنَازَةُ وَهُوَ سَرِيرُ الْمَيِّتِ قِيلَ : وَمِنَ الْحَدِيثِ اهْتَزَّ الْعَرُوشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَاهْتَزَّازُهُ : فَرَحُهُ بِحَمْلِ سَعْدٍ عَلَيْهِ إِِلَى مَدْفَنِهِ . وَقِيلَ : إِنْ نَزَّ عَرُوشُ الْقَوْمِ تَعَالَى ؛ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى اهْتَزَّ عَرُوشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدٍ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ ارْتِيَاحِهِ بِرُوحِهِ حِينَ صُعِدَ بِهِ ؛ لِكَرَامَتِهِ عَلَيْهِ رِبِّهِ . وَقِيلَ : هُوَ عَلَيْهِ حَذْفٌ مُضَافٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ مَبْسُوطًا فِي هَذَا فِرَاجِعِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرُوشُ : الْمَلَكُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَهُوَ كِنَايَةٌ كَمَا تَقَدَّمَ عَنِ الرَّاعِبِ . وَالْعَرُوشُ : الْخَشَبُ تُطَوَّى بِهِ الْبَيْتُ بِعَدِّ أَنْ تُطَوَّى أَي يُطَوَّى أَسْفَلُهَا بِالْحِجَارَةِ قَدْرَ قَامَةٍ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ عَرَّشَهَا يَعْرِشُهَا وَيَعْرِشُهَا فَأَمَّا الطَّيُّ فَبِالْحِجَارَةِ خَاصَّةً وَإِذَا كَانَتْ كُلاًَّهَا بِالْحِجَارَةِ فَهِيَ مَطْوِيَّةٌ وَلَيْسَتْ مَعْرُوشَةً . وَالْعَرُوشُ مِنَ الْقَدَمِ : مَا نَتَأَ مِنْ طَهْرِ الْقَدَمِ وَفِيهِ الْأَصَابِعُ ؛ وَيُضَمُّ وَالْجَمْعُ أَعْرَاشٌ وَعَرَشَةٌ . وَالْعَرُوشُ : الْمِظْلَلَةُ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنْ قَصَبٍ وَقَدْ تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَيُطَوَّرُ فَوْقَهَا الثُّمَامُ كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْعَرَبِ . وَالْعَرُوشُ : الْخَشَبُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الْمُسْتَقْبِي وَهُوَ بِنَاءٌ يُبْنَى مِنْ خَشَبٍ عَلَيْهِ رَأْسُ الْبَيْتِ يَكُونُ ظِلَالًا فَإِذَا نُزِعَتِ الْقَوَائِمُ سَقَطَتِ الْعُرُوشُ قَالَهُ ابْنُ بَرِّيّ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

وما لِمَثَابَاتِ الْعُرُوشِ بِقِيَّةٍ ... إِذَا اسْتُلِّسَ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ

الدَّعَائِمُ قُلَّتْ ؛ وَهُوَ قَوْلُ الْقُطَامِيِّ عُمَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمَثَابَةُ أَعْلَى الْبَيْتِ حَيْثُ يَقُومُ السَّاقِي وَقَالَ آخِرُ :

أَكُلُّ يَوْمٍ عَرُوشُهَا مَقِيلِي . وَالْعَرُوشُ لِلطَّائِرِ : عِشَّةُ الَّذِي يَأْوِي

إِلَيْهِ . وَالْعُرُوشَانِ بِالضَّمِّ : لِحَمَّتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ فِي نَاحِيَتَيْ

العُنُقِ بَيِّنَهُمَا الْفَقَارُ قَالَ الْعَجَّاجُ : وَامْتَدَّ عُرْشًا عُنُقِيهِ  
لِلْقَمَتِيهِ . أَوْ هُمَا فِي أَصْلَاهَا أَيِ الْعُنُقِ قَالَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَفِي  
بَعْضِ النَّسَخِ : أَصْلَاهُمَا وَهُوَ غَلَطٌ أَوْ هُمَا الْأَخْدَعَانِ وَهُمَا مَوْضِعَا  
الْمَحْجَمَتَيْنِ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِيمَا أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ  
:

" وَعَبْدٌ يَغُوثٌ يَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ قَدْ احْتَزَّ عُرْشِيهِ الْحُسَامُ  
الْمُذَكَّرُ